الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق
اليومي
إخبارية وطنية

إحالتهم على التقاعد الإجباري بين مرحب ومعارض

عطاء الباحثين الجامعيين سيتواصل عبر نظام التعاقد أو المشاركة

● اجتماع نقابي هذا الخميس وآخر موسع بعد عيد الفطر لاتخاذ موقف

● بوحنة: سنقدم مقترحات للوصاية لإيجاد آليات للاستفادة من المتقاعدين

أثار القرار الخاص بإحالة الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين البالغين 70 سنة فما أكثر على التقاعد جدلا واسعا وسط المنتسبين لقطاع التعليم العالي، ففيما اعتبره البعض فرصة لفتح مناصب التوظيف للشباب سواء كأساتذة جامعيين أو في مراكز البحث، فمنهم من رأى فيه خسارة للخبرات والكفاءات في مجال البحث العلمي أو حتى التدريس.

إلهام بوثلجي

وعقب صدور القرار الذي يتضمن موافقة الوزير الأول على إحالة الموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين البالغين من العمر 70 سنة على التقاعد، والذي منح المعنيين أجلا إلى غاية الفاتح سبتمبر المقبل لتسوية ملفاتهم على مستوى صناديق التقاعد، سادت حالة من الطوارئ وسط الجامعات ومراكز البحث التي تضم عددا معتبرا من الباحثين والأساتذة فوق 70 سنة وفي مختلف التخصصات، وهو ما دفع الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي لاستدعاء أعضاء مكتبها الوطني لاجتماع عاجل هذا الخميس لدراسة تداعيات هذا القرار، ولا سيما في الجامعات الكبرى التي تضم عددا كبيرا من الأساتذة الباحثين ذوي الخبرة وحتى في مراكز البحث.

وفي السياق، استبشر الدكاترة البطالون خيرا بهذا القرار الذي سيمنحهم الفرصة للحصول على وظيفة تعويضا للأساتذة الباحثين وحتى الباحثين الدائمين المحالين على التقاعد، إذ أن تفعيل سن التقاعد في قطاع التعليم العالي من شأنه أن يزيد عدد المناصب المالية المفتوحة لتوظيف الأساتذة في الجامعات أو الباحثين في مراكز البحث، ولاسيما أن الجزائر تحصي آلاف الدكاترة البطالين في مختلف التخصصات وضعف العدد لدكاترة في طور التكوين ما سيرشح العدد للارتفاع أكثر.

في المقابل، ساد جو من التوتر وسط الأسرة الجامعية بخصوص مصير الكفاءات والإطارات البحثية، والتي ينبغي الاستفادة منها في التأطير من جهة وفي الرفع من مستوى البحث العلمي من جهة أخرى، ولاسيما المجالات التي تعول عليها الحكومة في برنامج الإقلاع الاقتصادي والذكاء الصناعي والبرامج البحثية ذات الصلة بالأمن الصحي والغذائي والطاقوي.

وأكد مصدر من وزارة التعليم العالي لـ"الشروق" بأن القرار جد عادي ومتعامل به في الوظيف العمومي منذ سنوات، إلا أن تفعيله تأخر نوعا ما، وأن التقاعد لا يعني الاستغناء على خبرة الباحثين أو الأساتذة الذي بإمكانهم الاستمرار في البحث والتدريس عن طريق نظام التعاقد أو كأساتذة مشاركين.

ومن جهته، قال بوحنة مصطفى منير، الأمين العام للنقابة الوطنية للباحثين الدائمين، في تصريح لـ"الشروق" بأنهم كممثلين عن الباحثين الدائمين تلقوا القرار مثلهم مثل الجميع، وسيناقشون تداعياته ومآلاته في اجتماع مع ممثلي الاتحادية هذا الخميس، وفي اجتماع آخر موسع ومعمق بعد عيد الفطر من أجل رفع توصيات للوزارة، لإيجاد آليات قانونية للاستفادة من خبرات الباحثين الدائمين، خاصة أن عددهم الإجمالي جد ضئيل لم يتعد 2000 باحث موزع عبر مراكز بحث تابعة لقطاع التعليم العالي وأخرى تحت الوصاية، والمشمولين بالإحالة الإجبارية على التقاعد سيكون اقل بكثير. ويرى بوحنة بأن القرار يحمل في طياته إيجابيات وسلبيات في نفس الوقت، فمن ناحية يمنح الفرصة للباحثين الشباب ليلتحقوا بالتعليم أو البحث، ومنح الباحثين كبار السن راحة بعد تقديمهم لسنوات عمرهم في الخدمة، أما من الناحية السلبية – يضيف– فهو إجحاف في حق الباحثين الذين لا يزال بإمكانهم تقديم المزيد للبحث العلمي والمساهمة فيه، ليشير ذات المتحدث إلى أنهم سيقدمون مقترحات للوصاية لعدم التخلي عن خبرة الباحثين وحتى الأساتذة الجامعيين، والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين الذين سيشملهم القرار أيضا.

2022/04/28. ع:7087

الخبر
EL KHABAR

تطبيق الإجراء قبل أول سبتمبر القادم

إحالة الأساتذة الباحثين البالغين 70 سنة على التقاعد

● دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي عبر الولايات لإحالة الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين الذين استوفوا سبعين سنة على التقاعد قبل الفاتح سبتمبر القادم.

طلبت مديرية الموارد البشرية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مذكرة موجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي عبر الولايات تحت رقم 281 بتاريخ 25 أفريل 2022، بضرورة تنفيذ الأحكام المتعلقة بالإحالة على التقاعد الخاصة بالموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين طبقا للقانون رقم 12/83 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بالتقاعد المعدل والمتمم.

ويأتي هذا الإجراء بعد مراسلة مدير ديوان الوزير الأول رقم 863 المؤرخة في 3 مارس الماضي والمتضمنة موافقة السيد الوزير الأول على إحالة الموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين البالغين من العمر سبعين سنة على التقاعد، حيث أكدت مديرية الموارد البشرية على الشروع في مباشرة الإجراءات ذات الصلة ودعوة جميع الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين المعنيين بهذا الإجراء لإيداع ملفاتهم قصد تسويتها على مستوى صناديق التقاعد، لإنهاء العملية قبل الفاتح سبتمبر القادم كأقصى أجل، مشددة على إيلاء الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع والتطبيق الصارم لمحتوى المذكرة.

وكانت الحكومة سنة 2016 قد عدلت سن التقاعد المحدد بستين سنة وإمكانية تمديده إلى 65 سنة كأقصى حد بناء على إرادة المعني، مع الإبقاء على بعض الموظفين للاستفادة من خبراتهم على غرار الأساتذة الباحثين في قطاع التعليم العالي والأئمة في الشؤون الدينية والأطباء الاستشفائيين في الصحة، غير أن وزارة التعليم العالي تراجعت في عام 2020 بإحالة الأساتذة الباحثين والاستشفائيين الجامعيين البالغين من العمر 75 سنة على التقاعد، لمواجهة الضغط الكبير لأعداد حاملي شهادات الدكتوراه والماجستير البطالين والذين بلغ عددهم حسب المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي 22 ألف بطال يضاف لهم 64 ألف آخر مهددين بنفس المصير مستقبلا بعد تخرجهم، الأمر الذي جعل الحكومة تقر توظيف هؤلاء في الرتب المصنفة في الصنف 16 في المؤسسات والإدارات العمومية طبقا للتعليمة الوزارية المشتركة رقم 1 المؤرخة في 15 سبتمبر 2021 من أجل امتصاص هذا العدد الكبير من حاملي شهادة الدكتوراه في مناصب إدارية وتجنيبهم البطالة.

ب. وسيم

2022/04/28. ع:10225

إيدوغ نيوز

يخص الطلب المسجلين في طور الليسانس والماستر

فتح باب الترشح في البرنامج الطلابي الجزائري - التونسي

■ أميرة حوزلي

فتحت أمس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باب الترشحات للقبول في برنامج التبادل الطلابي الجزائري - التونسي 2022 - 2023 للطلبة المسجلين الطور الأول والثاني بـ50 منصبا لكل منهما. وبحسب الإعلان الذي نشرته الوزارة والذي تحوز «إيدوغ نيوز» على نسخة منه، فإن الترشحاتتخص الطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس أو الثانية ماستر أو ما يعادلهما، للتحضير شهادة الماستر وشهادة الدكتوراه بالجمهورية التونسية بحصة خمسون مقعدا بيداغوجي لكل طور بدون منحة. وقد حدد الملحق رقم الأول ثلاث شروط التقدم إلى مؤسسات الجامعية الأصلية لتأكيد ترشحاتهم ، أولا أن يكون المترشح لتحضير شهادة الدكتوراه مسجلا في السنة الثانية ماستر أو ما يعادلها، وأن يكون المترشح لتحضير شهادة الماستر مسجلا في السنة الثالثة ليسانس أو ما يعادلها برسم السنة الجامعية الحالية 2021 - 2022، أما الشرط الثاني أن يكون المترشح مرتبا من بين الأوائل على دفعته خلال كامل سنوات التسجيل في الطور الأول، بالنسبة للمترشحين لتحضير شهادة الماستر، والطور الأول والثاني بالنسبة للمترشحين لتحضير شهادة الدكتوراه، أما الشرط الثالث فيجب أن يكون المترشح ضمن تخصصات أمن الإعلام الآلي التشفير والأمن السيبراني، بحيث هناك 20 مقعدا بيداغوجيا في طور الماستر والدكتوراه مناصفة، البيوتكنولوجيا، وعدد المقاعد في طوري الماستر والدكتوراه 10 مناسب منقسمة بينهما، أما التكنولوجيا المبتكرة بما فيها النظام المضمن، وميكاترونيك وكذا ميكانيك الدقة، والروبوتيك فقد حدد لها البرنامج عشرة مناصب في كل من الماستر والدكتوراه، كما يعتبر الأمن الغذائي ممثلا في الزراعة الغذائية الصناعية والهندسة الصيدلانية ضمن التخصصات المطلوبة في هذا البرنامج 05 مناصب في كل من طور الماستر والدكتوراه، أما الصيدلة الصناعية أوالهندسة الصيدلانية كذلك ممثلة بـ05 لكلا الطورين، كما أدرج تخصص الإنجليزية بـ 20 مقعدا لطوري الليسانس والماستر. فيما حدد الملحق الثاني وثائق ثبوتية التي يجب إيداعها، استمارة معلومات تحمل الكترونيا من طرف المترشح ويتم التأشير عليها من طرف نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، شهادة ترتيب الطالب، نسخة من الشهادات البكالوريا ليسانس، بالنسبة للمترشحين للدكتوراه، نسخ من الكشوف التسجيل أو الشهادات المدرسية لكامل سنوات المسار الدراسي الجامعي، كما ألزمت الوزارة على المترشّحين أن يتضمن الملف مشروع بحث بالنسبة للطلبة المترشحين للدكتوراه، وشهادة حسن السيرة والسلوك، صورتين شمسيتين، نسخة من صفحة المعلومات لجواز السفر،وكذا نسختين الكترونيتين لملف الترشح كاملا مدمجا في قرصين مضغوطين مع تسجيل كافة المعلومات على القرص،ونسخة ورقية من الملف، ويتم عملية انتقاء المترشحين من قبل الندوات الجهوية للجامعات (الشرق والوسط، الغرب).

للحصول على بطاقات الشفاء

«كناس» قالمة تدعو المستفيدين من منحة البطالة إلى التقرب من مصالحها

■ لميا. ب

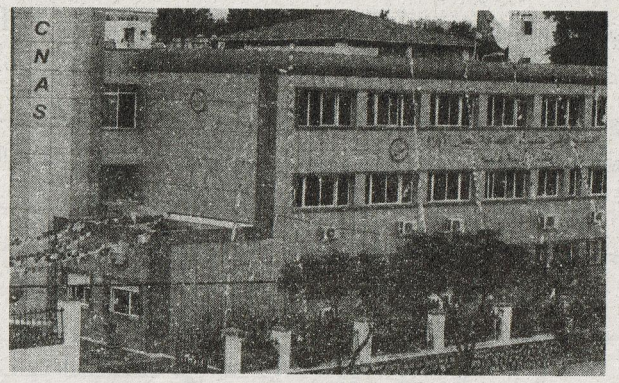

دعا الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقالمة جميع المستفيدين من منحة البطالة الذين لا يحوزون على بطاقة الشفاء إلى التقرب من أي مركز دفع للحصول عليها والاستفادة من خدماتها. وسيتعين على المعنيين إيداع الملف المتكون من نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وصورة شمسية بخلفية فاتحة أو عن طريق تحميل صورتهم عبر حسابهم بفضاء الهناء على الرابط: وسيتلقون رسالة نصية قصيرة لتمكينهم من إعدادات الولوج إلى فضاء الهناء قصد الاستفادة من الخدمات الرقمية المتاحة عبر هذا الفضاء، وتتمثل هذه الإعدادات في رقم الضمان الاجتماعي الخاص بهم وكلمة السر. وتجدر الإشارة، أن المستفيدين من منحة البطالة الحائزين على بطاقة الشفاء عليهم التقرب من أي هيئة دفع وذلك من أجل تحيين بطاقاتهم، وفي نفس السياق، يتم التنسيق مع مصالح الوكالة الولائية للتشغيل وذلك قصد التكفل الأنجع والسريع بمعالجة الملفات، وقصد تسهيل التواصل بين مختلف الشباب المستفيد من منحة البطالة وضع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء تحت تصرفهم الرقم الأخضر المجاني 3010.

2022/04/28. ع:2876

L'EST
REPUBLICAIN

PROFESSEURS ET CHERCHEURS ÂGÉS DE PLUS DE 70 ANS

Retraite obligatoire dès le 1er septembre

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique (MESRS), a informé les directeurs des établissements sous tutelle, que le Premier ministre a donné son accord relatif à la mise à la retraite des professeurs et chercheurs âgés de plus de 70 ans.

Selon la note publiée, hier, par le site spécialisé Santé News, le Directeur des Ressources humaines (DRH) du MESRS, a demandé aux responsables d'engager les procédures dans les plus brefs délais en prenant contact avec les professeurs et chercheurs concernés par la mesure afin de « déposer leurs dossiers au niveau des Caisses de retraite (CNR) ».

Le 1er septembre prochain est fixé comme la date-butoir « pour finaliser la procédure », conclut la note datée du 25 avril. Cette annonce fait écho aux appels lancés par les syndicats de la santé en vue de donner plus de chances aux jeunes médecins dont beaucoup sont tentés par l'exil faute de perspectives. Les syndicats du secteur ont, maintes fois, tiré la sonnette d'alarme et parlé d'une « saignée » qui touche majoritairement les spécialistes. Ils en veulent pour preuve le nombre important de médecins admis dans les concours d'évaluation des compétences organisés par des pays étrangers, comme la France, destination privilégiée par les médecins algériens. Le président du Syndicat national des praticiens spécialistes de santé publique (SNPSSP), le Dr Mohamed Yousfi, a révélé dans une déclaration à TSA, qu'au cours des vingt dernières années, 20 000 spécialistes ont quitté le pays pour exercer à l'étranger. La polémique s'est cristallisée autour des 1 200 médecins algériens qui ont réussi au concours des EVC (épreuves de vérification des connaissances) organisés par le ministère français de la santé. Un chiffre démenti par le ministre de la santé Abderrahmane Benbouzid, pour qui il ne s'agit pas d'une « vague » de médecins algériens contrairement à ce qui a pu être interprété.

Le Pr Benbouzid, a reproché aux professeurs en sciences médicales de ne pas partir en retraite pour laisser la place à la nouvelle génération qui nourrit des envies de départ à l'étranger. Visés par le ministre de la santé, les professeurs en Sciences médicales ont réagi dans une lettre ouverte en jugeant « caduques les tentatives d'explication avancées par le ministre ».

Selon le collectif des Professeurs en médecine, le départ « massif des praticiens vers des cieux plus cléments », s'explique entre autres facteurs par le statut des médecins tous corps confondus qui « confine à la précarité, voire à l'appauvrissement de ces praticiens, exerçant dans des conditions souvent lamentables, percevant un salaire qui n'est autre qu'une pension alimentaire excluant toute possibilité d'ascension sociale ou de vie confortable, dans un environnement souvent hostile ».

UNIVERSITÉ SALAH BOUBNIDER

L'ANADE épaule les étudiants

Dans le souci de promouvoir l'esprit d'entrepreneuriat chez les étudiants, l'université 3 de Constantine, en l'occurrence Salah Boubnider, a abrité, les 25 et 26 avril courant, une rencontre-débat sur les avantages accordés par l'ANADE (ex-ANSEJ). Animées par Saddek Gridi, un cadre formateur de l'agence de Constantine, certifié par le BIT, le bureau international du travail, ces journées s'inscrivent dans le cadre de la nouvelle stratégie prônée par ce dispositif, dont l'objectif est d'accompagner, les jeunes universitaires, porteurs de projets innovants et de favoriser l'émergence d'une économie bâtie sur les micro-entreprises. Interrogé sur l'accompagnement des jeunes, en général, et les universitaires, en particulier, le conférencier a tenu à préciser, que ce volet a toujours été un des soucis majeurs de la direction générale de cette agence nationale. Cette mission est loin d'être une sinécure, reconnaît-t-il. Elle a surtout besoin d'un cadre de concertation afin de s'assurer de son efficience, souligne-t-il. Face à un déficit, en termes d'information fiable, le diplômé, qu'il soit de la formation professionnelle ou de l'université, renonce souvent, faut-il le reconnaître, à l'idée de voir un jour son projet se réaliser. D'où l'utilité de ces rencontres afin de « rétablir » cette confiance, entre, d'une part, le jeune universitaire et les dispositifs de l'Etat. Ainsi, au bout de deux jours, pas plus, les agents de l'ANADE répondront à la demande d'inscription du jeune porteur d'un projet, affirme le représentant de l'agence de Constantine. Les nouvelles dispositions prises par l'ANADE s'inscrivent, selon lui, dans cette volonté celle de rompre avec des pratiques ayant, malheureusement, discrédité l'Etat. Il y va de la crédibilité de tout un dispositif projeté déjà dans le futur, devait conclure ce cadre formateur.

M.K

28/04/2022. N° 6746

Le Soir d'Algérie
Quotidien indépendant

ENSEIGNANTS CHERCHEURS-CHERCHEURS PERMANENTS ET HOSPITALO-UNIVERSITAIRES

La retraite à 70 ans

Le dossier de l'âge de départ à la retraite des enseignants chercheurs, chercheurs permanents et hospitalo-universitaires est clos. Le Premier ministre vient de fixer l'âge de départ à la retraite à partir de 70 ans. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique vient d'instruire les directeurs des établissements universitaires de procéder à la mise en application de cette procédure. Benziane a fixé la date du 1er septembre prochain comme délai maximum, pour la finalisation de cette démarche.

Salima Akkouche - Alger (Le Soir) - Ça y est, le débat sur la problématique liée à l'âge de départ à la retraite des enseignants chercheurs hospitalo-universitaire vient d'être clôturé. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique vient d'avoir l'accord du Premier ministre pour la mise à la retraite des enseignants chercheurs et chercheurs permanents âgés de plus de 70 ans.

Le département de Benziane a d'ailleurs demandé aux directeurs des établissements universitaires de procéder à l'application de cette note. «En application de la correspondance du directeur du cabinet du Premier ministère relative aux procédures de départ à la retraite des fonctionnaires relevant des corps des enseignants chercheurs, chercheurs permanents et hospitalo-universitaires et à travers laquelle nous venons d'avoir l'accord du Premier ministre pour la mise à la retraite des enseignants chercheurs et chercheurs permanents âgés de plus de 70, je vous demande de procéder aux procédures de la mise en application de cette note en demandant aux professeurs concernés de déposer leur dossiers afin qu'ils soient régularisés par les caisses de retraites», lit-on sur la correspondance de Benziane.

Ce dernier a ainsi fixé aux directeurs des établissements la date du 1er septembre 2022 comme délai maximum pour la finalisation de cette démarche. En février dernier, le ministre de la Santé avait soulevé la colère des enseignants chercheurs hospitalo-universitaire en déclarant qu'un grand nombre de médecins âgés de 70 et plus occupent toujours des postes de travail et empêchent la jeune génération d'accéder à des postes d'emploi. À ce moment, Benbouzid avait annoncé qu'un projet a été déposé auprès du Premier ministère pour appliquer la loi et définir l'âge de départ à la retraite des médecins.

Cependant, le problème de départ de ces médecins âgés de plus de 67 ans à la retraite est liée au problème de la pension de retraite de cette catégorie de travailleurs. Un problème soulevé par le syndicat du Snechu depuis plusieurs années.

Ces professeurs préfèrent rester en poste pour toucher leur salaire au lieu de partir à la retraite et toucher une pension de retraite calculée à hauteur de 53% de leur salaire au lieu de 80% à l'instar des autres fonctionnaires des différents secteurs de la Fonction publique. Il n'y a que quelques mois seulement que ce problème a été réglé. Le professeur Rachid Belhadj, président du Snechu, estime que le problème qui se pose actuellement, c'est l'absence des concours en raison du manque de postes. Cependant, dit-il, cette décision va permettre de donner la chance à une nouvelle génération de progresser. D'ailleurs, selon lui, entre 400 et 450 postes seront libérés à travers les 15 facultés du territoire national dans la catégorie des professeurs et maîtres assistants.

Le professeur Belhadj souligne, toutefois, que selon la spécialité et selon le besoin, ces professeurs âgés de plus de 70 pourront être sollicités et travailler avec un contrat annuel, en tant qu'enseignant, et toucheront 70% de l'indemnité de l'université.

S. A.

28/04/2022. N° 9627